

43) برنامج مجالس الفقه (حلقة مفهولة) | إذاعة القرآن الكريم

| الشيخ أ.د سعد الخثلان

سعد الخثلان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس انما العلم بالتعلم والفقه بالتفقه ومن يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما يخشى

الله من عباده العلماء اذاعة القرآن الكريم من المملكة العربية السعودية - 00:00:01

تقدم مجالس الفقه برنامج حوارى تناقش فيه الموضوعات الفقهية بأسلوب سهل ميسر برفقة ثلة من اهل العلم المتخصصين في

الفقه مجلس الفقه مجالس الفقه تنفيذ محمد ابن سعد الفرشان الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى

اله وصحبه اجمعين. حياكم الله ايها الاخوة المستمعون والمستمعات في - 00:00:29

مجالس الفقه مجالس الفقه برنامج يذاع عبر اثير اذاعة القرآن الكريم نندارس فيه شيئا من المسائل الفقهية المعاصرة التي يكثر

السؤال عنها ويحتاج الى معرفتها المسلم يصحبنا في هذا البرنامج فضيلة شيخنا الاستاذ الدكتور سعد ابن تركي الخثلان استاذ الفقه

بكلية الشريعة - 00:01:07

بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ورئيس مجلس ادارة الجمعية الفقهية السعودية فباسمي وباسمكم جميعا نرحب بشيخنا

مرحبا بكم حياكم الله وبارك فيكم وحيا الله الاخوة المستمعين. احسن الله اليكم. شيخنا في هذه الحلقة اه سنعرض على شيء من

المسائل - 00:01:32

والاحكام المتعلقة بالطعمة وهو باب مهم تمس الحاجة اليه لجميع المسلمين. اه قبل الدخول في الاحكام اه هناك سؤال اه هل

الاطعمة اه خاصة بما يؤكل ام تشمل كذلك ما يعني المشروبات تسمى اطعمة الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد

وعلى اله وصحبه ومن اهتدى به - 00:01:52

بهديه الى يوم الدين اما بعد الطعمة جمع طعام والطعام يطلق على ما يؤكل وما يشرب ما يشرب يقال له طعام ويدل لذلك قول الله

عز وجل عن طالوت فمن شرب فمنه فليس مني فمن شرب منه فليس - 00:02:18

ليس مني ومن لم يطعمه فانه مني. فجعل شرب ذلك الماء طعاما. ومن لم يطعمه يعني يطعم من ماء هذا النهر اه فانه مني والنبى

صلى الله عليه وسلم يقول عن ماء زمزم انها مباركة طعام طعم. رواه مسلم - 00:02:38

فجعل ماء زمزم طعاما هذا يدل على ان طعام كما يطلق على ما يؤكل فيطلق كذلك على ما يشرب لكن الغالب هو اطلاق الطعام على

ما يؤكل والمراد به عند الفقهاء ما يأكله الانسان ويتغذى به من الاقوات وغيرها او يشربه - 00:02:57

نعم احسن الله اليكم. آآ شيخنا الفقهاء يعتنون كثيرا بالتأصيل للابواب فيقال الاصل في هذا الباب هو كذا والاصل في هذا الباب هو

كذا. لان معرفة هذا الاصل معين على استيعاب كثير من المسائل والاحكام المتعلقة بالباب - 00:03:19

الذي يدرسه المسلم الطعمة. ما الاصل فيها؟ الحل او الحرمة الاصل في الطعمة الحلم لقول الله عز وجل هو الذي خلق لكم ما في

الارض جميعا. قد قال الله تعالى هذا على سبيل الامتنان - 00:03:37

على عباده هذا يدل على ان الاصل في الاشياء الاباحة وان الاصل في الطعمة الحل قال وسخر لكم ما في السماوات وما في الارض

جميعا منه هذا يدل على ان الاصل فيما سخره الله عز وجل في هذه الارض ان الاصل فيه الحل - 00:03:53

يتفرع عن هذا قولنا ان الاصل في الطعمة الحل ويدل لذلك ايضا قول الله عز وجل ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح

فيما طعموا اذا ما اتقوا وامنوا وعملوا الصالحات - [00:04:11](#)

قول الله عز وجل قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق فاذا الاصل في الاطعمة الحل هذا الاصل مهم ومفيد

خاصة في المسائل الخلافية بباب الاطعمة - [00:04:27](#)

عندما يختلف في طعام من الاطعمة او في حكم شراب من الاشربة هل هو حلال او حرام الذي يطالب بالدليل من يقول انه حرام اما الذي يقول انه حلال فلا يطالب بالدليل لان معه الاصل وهو الحل - [00:04:43](#)

لكن الذي قال ان هذا الطعام او هذا الشراب حرام يطالب بالدليل احسن الله اليكم. شيخنا هناك من الاطعمة آآ ما يعرف بالاطعمة الحيوانية وهناك الاطعمة غير الحيوانية هل هناك ظابط - [00:05:00](#)

لما يباح من الاطعمة غير الحيوانية او الاطعمة الحيوانية اه الاطعمة غير الحيوانية نبدأ بها اولاً. نعم. اه الظابط فيما يباح اه من الاطعمة غير الحيوانية اه اولاً ان تكون طاهرة - [00:05:16](#)

وما كان نجساً فهو محرم قول الله عز وجل قل لا اجد فيما اوحى الي محرمات على طعام يطعمه الا ان يكون ميتة او دماً مسفوحاً او لحم خنزير فانه رجس - [00:05:32](#)

وعلى هذا لو كان متنجساً بنجاسة فانه محرم قد قرر الفقهاء قاعدة مفيدة في هذا الباب وهي ان كل نجس محرم وليس كل محرم نجساً. كل نجس محرم وليس كل محرم نجساً - [00:05:45](#)

وعلى هذا جميع النجاسات يحرم تناولها واكلها اما المحرمات ليست كلها نجسة فمثلاً آآ السجائر الدخان يحرم شربه لكنه ليس نجساً طاهراً فليس كل محرم نجساً لكن كل نجس محرم - [00:06:02](#)

اه الضابط الثاني ان تكون لا مضرّة فيها فان كان الطعام فيه مضرّة قروا مآكلهم ومن ذلك مثلاً السم اكله محرم لان في هذا القاء بالنفس للتهلكة الله تعالى يقول ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة - [00:06:21](#)

ويقول ولا تقتلوا انفسكم ذلك اه الدخان السجائر يحرم تناولها لانه لانه ثبت ضررها عند جميع اطباء. جميع اطباء في جميع دول العالم الشمال والجنوب والشرق والغرب مجمعون على ضرر اه التدخين - [00:06:38](#)

وكما قال ابن تيمية رحمه الله ان عقلاء بني ادم لا يجمعون الا على ما كان حقاً فهذا يدل على تحريم التدخين لانه مضر كذلك ايضاً الضابط الثالث بالاطعمة اه غير الحيوانية. اه الا يكون مسكراً - [00:06:58](#)

فان المسكرات محرمة لقول النبي صلى الله عليه وسلم كل مسكر ارى فعلى هذا اذا كان هذا الطعام غير الحيواني طاهراً وليس مضراً ولم يكن مسكراً اه يكون اه جائزاً - [00:07:16](#)

هذا ما يخص آآ ظابط الاطعمة غير الحيوانية. نعم. آآ ماذا فيما يتعلق بالاطعمة الحيوانية؟ هل هناك ظابط يمكن ان يظبطها اه الاطعمة الحيوانية يحرم اولاً قلنا ان الاصل الاصل في الاطعمة الحل - [00:07:31](#)

والاصل ايضاً في الحيوان الحل وليس اللحوم الاصل فيها الحظر للحوم والذبائح كما سيأتينا ان شاء الله في باب الذكاة الاصل فيها الحظر والمن. لكن الحيوان الاصل فيه فيه الحل - [00:07:49](#)

والاصل في الاطعمة الحل واما ما يحرم منها فالظابط فيما يحرم منها اولاً الحمر الاهلية وقد حكي للاجماع اجماع العلماء على ذلك وكذلك يحرم كل ما له ناب من السباع - [00:08:02](#)

ما له ناب من السباع وهذا الناب يفترس به فلا بد من الوصفين يكون له ناب ويفترس ويعدو به على غيره قول النبي صلى الله عليه وسلم كل ذي ناب من السباع فاكله حرام كما في حديث ابي هريرة في صحيح مسلم - [00:08:20](#)

ولحديث ابي ثعلبة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل ذناب من السباع فجميع الحيوانات ذوات الانياب يحرم اكلها. فيدخل في ذلك مثلاً الذئب والاسد والنمر والفهد والكلب والقرد وغيرها. نعم - [00:08:37](#)

فهذه يحرم اكلها والحكمة والله اعلم هي ان للغذاء تأثيراً على من يتغذى به واذا تغذى الانسان بهذا النوع من الحيوانات التي من طبيعتها العدوان والاذى ربما اكتسب من طباعها وصفاتها - [00:08:56](#)

ايضا اه قد يكون في في اكلها ضرر على على الصحة وقد يكون هناك حكم اخرى لا نعلم بها فالله تعالى اعلم واحكم لذلك ايضا يحرم
اه من الحيوان كل ذي مخلب من الطير - [00:09:13](#)

لقول لحديث ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل ذي ناب من السباع وعن كل ذي مخلب من الطير وانما آ
حرم هذا الطير لكونه يفترس بمخلبه - [00:09:28](#)

وعلى هذا آ مثل آ ذي الناب من السباع وذلك الصقر مثلا والنسر والحدأة والبومة ونحو ذلك هذه كلها محرمة يحرم اكلها وكذلك
ايضا يحرم ما يأكل الجيف ما يأكل الجيف - [00:09:44](#)

اه كالنسر والرخم آ الغراب ونحو ذلك. فهذه ايضا يحرم آ تناولها فاذا هذا هو الضابط. الضابط آ الا يكون من آ ذوات السباع من من
الحيوان والا يكون من ذوات المخلب من الطير وايضا الا يكون من الحمر آ الاهلية. نعم. احسن الله اليكم. آ ان اذنتم شيخ -
[00:10:06](#)

انا اه ان ندخل في اه التفاصيل قليلا فنسأل عن بعض الحيوانات التي ربما اه يسأل عنها او عن حكمها داخله في ضابط ما يباح او انها
فيها اشكال شرعي - [00:10:32](#)

فابدأ بذلك ابدأ الخيل. ما حكم اكل الخيل شيخ اه الخيل اه للفقهاء قولان في حكم اكله. القول الاول اه هو قول اكثر اهل العلم انه
يباحك للخيل والمذهب عند الحنابلة - [00:10:47](#)

وهناك قول اخر وهو مذهب الحنفية انه آ يحرم والصواب ما عليه اكثر اهل العلم من اباحة اكل لحم الخيل وبطلان ذلك آ ما جاء في
صحيح مسلم حديث جابر - [00:11:03](#)

اه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن الحمر الاهلية واذن في لحوم الخيل وهذا نص صحيح صريح في المسألة ايضا
جاء في الصحيحين عن اسماء رضي الله عنها قالت - [00:11:17](#)

نحرننا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرسا فاكلناه والحنفية القائلون بتحريم اكل لحم الخيل استدلوا باحاديث ضعيفة كحديث
خالد بن الوليد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل لحوم الخيل - [00:11:30](#)

رجه ابو داود والنسائي وابن ماجة لكنه حديث ضعيف بل قال النووي اتفق العلماء على انه حديث ضعيف اتفق العلماء على تظفيفه
وعلى ذلك فالصواب في هذه المسألة ما عليه اكثر اهل العلم - [00:11:46](#)

من انه يباح آ اكل لحم الخيل وكذلك يباح ايضا شرب حليبها يعني في بعض البلدان يشربون اه لبن او او او حليب الخيل. نعم. اذا
جاز اكل لحمها جاز ايضا شربه حليب الخيل - [00:12:01](#)

فاذا الخيل من الحيوانات التي يباح اكلها ويباح شرب حليبها. احسن الله اليكم وشكر الله لكم ونحن في هذا البرنامج مع شيخنا
الاستاذ الدكتور سعد ابن تركيا الخثلان نذكر شيئا من النوازل الفقهية المعاصرة والمسائل التي يكثر السؤال عنها ويحتاج الى معرفتها
المسلم. اه شيخنا - [00:12:17](#)

اه استأذنكم في ايضا السؤال عن بعض اه الحيوانات الاخرى التي ربما يسأل عنها اه القنفذ اه ما حكم اكله؟ القنفذ اول ما هو القنفذ؟
القنفذ حيوان صغير جلده مغطى بشوك. اذا احس باحد انكمش وادخل رأسه ورجليه في هذا الشوك فلا يقدر احد عليه. يقولون -
[00:12:39](#)

لا يقدر احد عليه الا حيوان واحد وهو الحذاء فانها تأخذه وترتفع به وتحلق به للسماء ثم تطرحه للارض ثم بعد ذلك يعني تفترسه
اختلف العلماء في حكم اكل القنفذ على قولين. القول الاول انه يحرم اكل القنفذ وهذا - [00:13:02](#)

هو مذهب الحنفية والحنابلة واستدلوا بحديث ابن عمر رضي الله عنهما قال اه ذكر القنفذ عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
خبیثة من الخبائث. اخرجاه ابو داود والقول الثاني في المسألة انه يجوز اكل القنفذ - [00:13:21](#)

وهذا هو مذهب المالكية والشافعية. ورواية عند الحنابل. نعم. قالوا الاصل في الحيوانات الحل فلا يحرم الا ما حرمه الشارع ولم يرد
في الشرع ما يدل على تحريم اكل القنفذ - [00:13:40](#)

واما الحديث الذي ذكره القائلون بالتحريم حديث ابن عمر انه ذكر قنفذ عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال خبيث الخبائث قالوا ان هذا الحديث ضعيف ولا يثبت من جهة الصناعة الحديثية. فقالوا ما دام ان الاصل في الحيوانات الحل - [00:13:55](#) ولم يثبت اه في الشرع ما يدل على تحريم اكله فيبقى على الاصل وهو الحلم ثم آ القنفذ اه القنفذ يتغذى بالنبات وليس من ذوات الانياب المفترسة ولما سئل ابن عمر رضي الله عنهما عن القنفذ قرأ قول الله عز وجل قل لا اجد فيما اوحى الي محرما على طاعم يطعمهم - [00:14:11](#)

لا يكون ميتة او دما مسفوحا او لحم خنزير اه اخرج ابو داود واحمد وهذا يدل على ان ابن عمر يرى جواز اكل القنفذ كانه يقول ان المحرمات تنحصر في هذه الامور المذكورة في الاية - [00:14:35](#)

ولاحظ ان ابن عمر هو الراوي الحديث السابق الخبيثة من الخبائث. نعم فهذا مما يؤكد ضعف الحديث السابق لو كان الحديث محفوظا حديث ان القنفذ خبيثة من الخبائث لو كان محفوظا - [00:14:50](#)

لقال به ابن عمر وابن عمر اه عنده اه معروف بشدة تمسكه بالسنة وحرصه على ذلك على تطبيق السنة وعلى هذا فالقول الراجح والله اعلم هو القول الثاني وهو انه يجوز آ اكل القنفذ وقد اختار هذا القول شيخنا - [00:15:04](#)

عبد العزيز بن باز رحمه الله تعالى فهو الاقرب والله اعلم. لان الاصل الحل والاباحة ولم يثبت ما يدل على تحريم اكل القنفذ وما روي في ذلك من حديث فهي ضعيفة - [00:15:23](#)

فعلى هذا نقول ان القول الراجح هو جواز اكل القنفذ وفي معناه آ النيص وهو من انواع القنفذ لكنه ظخم وحكمه حكم آ القنفذ. نعم. احسن الله اليكم. كون القنفذ يأكل العقل - [00:15:38](#)

خارب الحيات هل هذا يؤثر في الحكم هذا غير مؤثر في الحكم لانه ايضا حتى لو اخذت مثلا بهيمة الانعام ربما تتناول شيئا من الحشرات فهذا غير مؤثر. نعم احسن الله اليكم. اه ايضا من من الحيوانات التي يسأل عنها اه الطبع - [00:15:53](#)

فما حكم اكله؟ آ الطبع حيوان معروف وهو من الحيوانات المفترسة التي تفترس آ الحيوان وتفترس حتى الانسان ولهذا يعني يذكر في بعض الاحاديث وبعض القصص خشيئا عليه من الضبع او ونحو ذلك - [00:16:13](#)

اه اختلف الفقهاء في حكم اكله على ثلاثة اقوال القول الاول تحريم اكل الضبع وهذا هو مذهب الحنفية وقوله عند الحنابلة واستدلوا بعموم حديث ابي ثعلبة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل ذي ناب من السباب - [00:16:30](#)

قالوا والطبع له ناب يفترس به فيدخل في عموم هذا الحديث القول الثاني انه يكره اكله ولا يحرم هذا هو مذهب المالكية قالوا هو من السباع التي لا تعدو بنا بها - [00:16:49](#)

يعني له له ناب لكن لا يفترس به وبخلاف الاسد والنمر ونحوها فيكون اكله مكروها القول الثالث انه يجوز اكل الضبع وهو مذهب الشافعية والحنابلة واستدلوا بحديث ابن ابي عمار قال قلت لجابر - [00:17:03](#)

الطبع اصيد اصيد هي؟ قال نعم قال قلت اكلها؟ قال نعم قلت اقاله رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم هذا الحديث اخرج ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة وقال الترمذي حديث حسن صحيح - [00:17:19](#)

قالوا فجعل الطبع صيدا وهذا يدل على حل اكله والاقرب والله اعلم هو القول الاول هذا الذي ظهر لي والله اعلم بعد آ النظر في في الدالة الواردة وابعاد النظر في طبيعة هذا الحيوان - [00:17:34](#)

والاقرب والله اعلم هو القول الاول وهو تحريم اكل الطيب لقوة دليله فان الطبع له ناب يفترس به وهو من السباع والشريعة لا تفرق بين المتماثلات واما من قال من من الفقهاء ان الضبع له ناب لكن لا يفترس به - [00:17:50](#)

او انه ليس من السباع العادية لكن هذا غير مسلم بل هو من من السباع ومن اشد الحيوانات افتراسا وارباب الحيوانات يقولون ان ناب الطبع من اقوى انياب السباع. بل بعضهم يقرر انه اقوى انياب السباع - [00:18:08](#)

الاطلاق وهو ايضا شديد الافتراس يفترس الانسان ويفترس الحيوان ويأكل الجياف ولك ان يعني تأخذ آ بعض المقاطع مثلا في اليوتوب وغيرها لكي ترى كيف ان الطبع شديد الافتراس يأخذ آ - [00:18:26](#)

العظم ثم يقرمسه ما يقارب يقرمش غيره يعني من شدة افتراسه فله ناب ويفترس به. ولذلك الذين عندهم معرفة بالحيوانات من اشد السباع ونابه من اقوى انياب السباع اه اما ما استدل به القائلون بالجواز من حديث جابر - [00:18:43](#) فقد قال الحافظ ابن عبد البر قال ان انه ليس حديث الطبع مما يعارض به حديث النهي عن اكل كل ذنب من السباع لان حديث جابر انفرد به عبد الرحمن بن ابي عمار - [00:19:06](#) وهو ليس بمشهور بنقل العلم ولا اه من يحتج به اذا خالفه من هو اثبت منه. وقد روي النهي عن اكل كل ذناب من السباع من طرق متواترة عن ابي هريرة وابي ثعلبة وغيرهما عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:19](#) روى ذلك جماعة من الائمة الثقات الذين تسكن النفس الى ما نقلوه ومحال ان يعارضوا بحديث ابن ابي عمار فالحاصل ان حديث جابر الذي يدل على جواز الطبع انفرد به عبد الرحمن بن ابي عمار - [00:19:34](#) وهو ان كان قد وثق الا انه خالف من هو اوثق منه ثم على التسليم صحة حديث جابر لانه قد يعترض على ذلك يقال ان هناك من صح حديث جابر كالترمذي مثلاً وكالبخاري وغيرهما - [00:19:50](#) فيقال على التسليم بصحة حديث جابر فغاية ما يفيد انه صيد يفدى في الاحرام ما يلزم من ذلك حل اكل الضبع فمثلاً الثعلب يقصد بالصيد للانتفاع بجلده ومع ذلك يحرم اكله ولهذا لما سئل الامام احمد عن محرم قتل ثعلباً قال عليه - [00:20:04](#) هو صيد لكن لا يؤكل. فهذه اقوال العلماء في حكم اكل الضبع يعني من قائل بالجواز ومن قائل بالكراه ومن قائل بالتحريم والاقرب والله اعلم هو قول قائلين التحريم لعموم الدالة على آ - [00:20:23](#) آ النهي عن كل ذناب السباع والطبع منه آ الحيوانات ذوات الانياب التي آ تفترس وبلى شديدة آ الافتراس والله تعالى اعلم احسن الله اليكم شيخنا. اه ايضا الغراب ما حكم اكله؟ اه الغراب - [00:20:39](#) اه يمكن تقسيم الغراب الى ثلاثة اقسام القسم الاول الغراب الاسود الكبير المعروف. نعم. فهذا يحرم اكله لانه يأكل الجيف وهو وهو الغالب عند الاطلاق اذا اطلق الغراب فينصرف الى الغراب الاسود الكبير - [00:20:58](#) والقسم الثاني الغراب الابقع وهو نوع من الغراب يوجد به بقعة بيضاء في رأسه او في بقية جسمه ويعتدي على الحيوانات وهذا ايضا النوع من الغراب يحرم اكله القسم الثالث غراب الزرع - [00:21:17](#) وهو غراب اه جسمه نحو جسم الحمامة احمر المنقار والارجل لا يأكل الجيف بل هو نباتي يتغذى على الزرع وعلى الحبوب هذا مباح لانه لا يأكل الجية انما يأكل اه الزرع والحبوب - [00:21:33](#) والذي يظهر الله اعلم ان هذا الذي يسمى غراب الزرع هو الزاغ يسميه بعض الفقهاء الزاغ وممن قرر ذلك الضمير في كتاب حياة الحيوان فالذي يظهر ان غراب الزرع هو آ الزاغ - [00:21:50](#) فعلى ذلك نقول ان الغراب ان كان الغراب الاسود الكبير المعروف هل يحرم اكله ان كان الغراب الابقع يحرم اكله ان كان غراب الزرع الصغير الذي كالحمامة ويكون نباتي فهذا يباح اكله. اه جميل احسن الله اليكم شيخنا وشكر الله لكم هذا البيان. اه يعني سنسترسل قليلا في ذكر بعض - [00:22:05](#) والحيوانات التي يعني يسأل عنها وعن حكم اه اكلها لانه قد تلتبس وقد تشكل. اه الضفدع شيخنا ما حكم اكله؟ الضفدع يحرم اكله وقد ورد في ذلك حديث صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو حديث عبد الرحمن بن عثمان القرشي - [00:22:25](#) آ ان طبيباً سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ضفدع يجعلها في دواء انهاء النبي صلى الله عليه وسلم عن قتلها وهذا الحديث اخرجه احمد وابو داود والنسائي بسند صحيح. والنهي عن قتل الضفدع يدل على وجوب استبقائها - [00:22:46](#) وعلى تحريم التعرض له فلا يجوز قتلها الا اذا اذت فالحیوان اذا اذى عموماً يجوز قتله لان هذه الحيوانات انما خلقت لمصلحة بني ادم والذي خلق لكما في الارض جميعاً فاي شيء منها اذى - [00:23:04](#) جاز قتله اما اذا لم يؤذي لا يجوز قتله لكن لكن الضفدع محرم ولا يجوز اكله لهذا الحديث. احسن الله اليكم. كذلك مما يسأل عنه آ التمساح ما حكم اكله؟ آ التمساح - [00:23:22](#)

حيوان معروف يشبه الطيب الا انه اكبر منه بكثير واختلف الفقهاء في حكم اكل التمساح قال بعضهم انه يجوز هذا هو مشهور بمذهب المالكية وقالوا انه من حيوانات البحر والاصل في حيوانات البحر الحل والاباحة. قد قال الله تعالى احل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم للسيارة. القول الثاني قول جمهور - [00:23:42](#)

وهو انه يحرم اكل التمساح وهو مذهب الحنفية والشافعية والحنابلة قالوا لان التمساح له ناب يفترس به الحيوان بل يفترس به الانسان وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اكل كل ذناب من السباع - [00:24:07](#)
ولانه من اكلات اللحوم المفترسة ومستخبث عند كثير من الناس قد احل الله تعالى للمؤمنين الطيبات وحرم عليهم الخبائث وهذا هو القول الراجح هو ان اكل التمساح محرم بقوة دليله - [00:24:25](#)

اما ما ذكره اصحاب القول الاول من ان التمساح من حيوانات البحر فلا يسلم فان التمساح ليس من حيوانات البحر وانما آآ من الحيوانات التي تعيش في البر والبحر بل انه يظع بيظه في البر. هم. ولا يظعه في البحر. هذا النوع من الحيوانات تسمى البرمائيات - [00:24:41](#)

وهو مثل الضفدع وعلى ذلك لا تسري عليه قاعدة ان الاصل في حيوانات البحر الحلم. ولاحظ هنا ان اه يعني معرفة اه طبيعة الحيوان طبيعة معيشته مؤثرة مؤثرة مؤثرة في الحكم ولهذا ينبغي للفقهاء والمفتي - [00:25:04](#)
ان ان يكون على دراية بطبيعة هذه الحيوانات لاحظ ان القائمين بالجواز اعتبروا التمساح من حيوانات البحر قائلون بتحريم اكل التمساح قالوا لا لا نسلم بعدهم حياة البحر. هم. هو من حياة البر والبحر - [00:25:21](#)
بل انه يضع بيضة في البر فنعتبره من البرمائيات فاذا كان من البرمائيات اذا لا تشمل النصوص الدالة على اباحة اكل حيوانات البحر نعم احسن الله اليكم شيخنا آآ ايضا اكل الحشرات آآ ما حكم اكلها؟ آآ اكل الحشرات محرم وذلك - [00:25:35](#)
اه لانها مستخبثة ولهذا قال الوزير ابن هبيرة اتفقوا على ان حشرات الارض محرمة الا مالكا فانه كره من غير تحريم في احدي الروايتين. وفي الرواية الاخرى قال هي حرام - [00:25:55](#)
اذا يعني الامام مالك عنه روايتان رواية بالتحريم ورواية بالكراهة. بقية الفقهاء قالوا بتحريم اكل الحشرات فالصواب ما عليه اكثر اهل العلم اه من تحريم اكلها لانها من الخبائث احسن الله اليكم وشكر الله لكم شيخنا. اه ايضا مما يسأل عنه حكم اكل النعامة والزرافة. اه اكل النعامة - [00:26:09](#)

مباح وذلك لان الاصل اه في الحيوانات الحلو والاباحة. فالنعامة من الحيوانات اه المباحة التي يجوز اكلها وليست من ذوات الانياب من السباع فتبقى على الاصل. فلهذا النعامة للحوم الطيبة وايضا من اللحوم التي يعني ذكر بعض - [00:26:33](#)
والاطبا فائدتها فيجوز اكل لحم النعامة كذلك ايضا آآ الزرافة الزرافة ايضا يجوز اكل لحمها لانه لم يرد فيها شيء والاصل في الحيوانات الحل والاباحة وليس لها ناب وهي من الطيبات - [00:26:56](#)

فعلى ذلك يجوز اكل الزرافة احسن الله اليكم وشكر الله لكم شيخنا هذا البيان والايضاح. والحقيقة هناك يعني جملة من الحيوانات التي يكثر السؤال عنها كذلك ولعل مما يسأل عنه ايضا حكم اكل الحيات - [00:27:15](#)
نعم الحيات والثعابين يحرم اكلها ان النبي صلى الله عليه وسلم اه امر بقتل الحية في الحل والحرم ولو كانت مباحة لما امر بقتلها في الحرم لا يجوز قتل صيد مأكول في الحرم - [00:27:33](#)

وهي من المستخبثات فهي كالحشرات على ذلك فالحيات والعقارب والثعابين والحشرات هذه كلها لا يجوز اكلها احسن الله اليكم وشكر الله لكم شيخنا. آآ الى هنا نكون قد وصلنا الى آآ ختم هذه الحلقة. اسأل الله جل وعلا ان يجزي شيخنا - [00:27:47](#)
الاستاذ الدكتور سعد ابن تركي الخثلان خير الجزاء وشكر الله لكم شيخنا. وشكرا لكم ولاخوتي المستمعين. اه الشكر كذلك لمن قام بتسجيل هذه حلقة الشيخ عثمان بن عبد الكريم الجووير الى ان التقيكم في حلقة قادمة باذن الله عز وجل ومع موضوع فقهي جديد استودعكم - [00:28:08](#)

الله الذي لا تضيع ودائعه كان معكم في ادارة هذه الحلقة فهد بن عبد العزيز الكثيري والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مجالس

برنامج حوارى تناقش فيه الموضوعات الفقهية باسلوب سهل ميسر - 00:28:28
برفقة ثلة من اهل العلم المتخصصين في الفقه مجالس الفقه تنفيذ محمد ابن سعد الفرشان - 00:28:48